

سلطان الجابر: حماية البيئة في الإمارات أولوية قصوى



التقى الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، مبعوث دولة الإمارات الخاص للتغير المناخي.. أوك شارما، وزير الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية في المملكة المتحدة، رئيس مؤتمر الأطراف (COP26) المشاركة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

جرى خلال اللقاء - الذي انعقد افتراضياً - بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيز التعاون المشترك لدعم الجهود الدولية الرامية لخفض الانبعاثات، وتحقيق أهداف التنمية الصناعية المستدامة، والتي تتماشى مع رؤية الإمارات 2021 ومئوية الإمارات 2071.

وبهذه المناسبة قال الدكتور سلطان الجابر: «استناداً إلى إرث الاستدامة الذي رسخه المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وتماشياً مع رؤية القيادة الرشيدة، تولي دولة الإمارات أولوية قصوى لإدارة المسؤولية عن الموارد الطبيعية وحماية البيئة.. ونتطلع إلى تحقيق المزيد من التقدم في الجهود الرامية للتصدي لظاهرة التغير المناخي على المستويين المحلي والعالمي».

وأضاف: «يعد تضافر الجهود والعمل الجماعي عاملاً أساسياً وحتمياً فيما يتعلق بموضوع تغير المناخ، وأتطلع إلى

العمل عن قرب مع ألك شارما لتحديد مجالات التعاون المحتملة بين دولة الإمارات والمملكة المتحدة في مجال التصدي لتداعيات التغير المناخي، ومواءمة طموحاتنا الوطنية مع اقترابنا من انعقاد مؤتمر الأطراف القادم لتغير المناخ في جلاسكو».

واستعرض الدكتور سلطان الجابر- الذي يتولى رئاسة اللجنة الوطنية لإدارة وحوكمة مرحلة التعافي من جائحة «كوفيد-19» - خلال اللقاء، الدروس المستفادة من الإدارة الناجحة لدولة الإمارات للأزمة، مؤكداً حرص الدولة على تعزيز التعاون المشترك مع المملكة المتحدة لدعم جهود التعافي الاقتصادي لمرحلة ما بعد «كوفيد-19». كما جرى بحث سبل تعزيز التعاون في مجال الطاقة المتجددة، من خلال الاستفادة من الاستثمارات التي نفذتها دولة الإمارات في مشاريع طاقة الرياح في المملكة المتحدة، وخبراتها الكبيرة في مجال مشاريع الطاقة الشمسية، وتقنيات التقاط واستخدام وتخزين الكربون.

من جانبه أشاد ألك شارما باستثمارات دولة الإمارات محلياً وعالمياً في مجال الطاقة المتجددة، معرباً عن تقديره لمقترح الدكتور سلطان الجابر إنشاء مجموعة عمل تهدف لتعزيز التنسيق المشترك بين المملكة المتحدة ودولة الإمارات في مجال التصدي لظاهرة تغير المناخ ودفع عجلة التعافي الاقتصادي في مرحلة ما بعد «كوفيد-19». (وأم